

Distr.: Limited
12 November 2002
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ٣٨ من جدول الأعمال

الحالة في أمريكا الوسطى: إجراءات إقامة
سلام وطيد ودائم والتقدم المحرز في تشكيل
منطقة سلام وحرية وديمقراطية وتنمية

كوستاريكا: مشروع قرار

الحالة في أمريكا الوسطى: إجراءات إقامة سلام وطيد ودائم والتقدم المحرز في
تشكيل منطقة سلام وحرية وديمقراطية وتنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد جميع قراراتها ذات الصلة، التي تشدد فيها على أهمية الدعم والتعاون
الدوليين على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف في المجالات الاقتصادية والمالية والتقنية، اللذين
يستهدفان تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أمريكا الوسطى، استمرارا وتكملة للجهود التي
تبذلها شعوب وحكومات أمريكا الوسطى لتوطيد لدعائم السلام والديمقراطية،

وإذ تؤكد من جديد أيضا قرارها ١٦٩/٥٢ زاي، المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر
١٩٩٧، بشأن تقديم المساعدة والتعاون الدوليين للتحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا
الوسطى، فضلا عن القرارات ذات الصلة بتقديم المساعدة الطارئة لبلدان أمريكا الوسطى في أعقاب
الدمار الناجم عن الكوارث الطبيعية،

وإذ تحيط علما بالانتخابات السلمية والمنضبطة التي جرت في العام الماضي في كوستاريكا
ونيكاراغوا وهندوراس، وتؤكد على أن وجود حكومات في أمريكا الوسطى منتخبة انتخابا حرا
ومدركة للتحويلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي هيأت أوضاعا مشجعة على تعزيز النمو
الاقتصادي والتحرك قدما في تعزيز وتوطيد دعائم الديمقراطية والعدالة والإنصاف في المجتمع،

وإذ تؤكد أهمية إنشاء منظومة التكامل لأمريكا الوسطى؛ والتحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى؛ وإنشاء المنظومة الفرعية ووضع السياسة الاجتماعية الإقليمية؛ ونموذج الأمن الديمقراطي في أمريكا الوسطى؛ وتنفيذ سائر الاتفاقات المعتمدة في مؤتمرات القمة الرئاسية،

وإذ تقر بأن توطد دعائم السلام والديمقراطية في أمريكا الوسطى هو ثمرة عملية طويلة ومضنية لم تسلم من العراقيل، التي أمكن تذليلها بفضل جهود شعوب وحكومات المنطقة لمواصلة التحرك قدما نحو تعزيز السلام والمؤسسات الديمقراطية،

وإذ تحيط علما بأنه بحلول الذكرى السنوية العاشرة للتوقيع على اتفاقات السلام المتعلقة بالسلفادور، كان قد تم الوفاء بنجاح بالالتزامات، مما ساعد على إنجاح عملية التحقق التي عهد بها إلى الأمين العام،

وإذ تحيط علما مع القلق بأن الإنجازات التي تحققت في سنوات سابقة في الوفاء بالالتزامات الواردة في اتفاقات السلام المتعلقة بغواتيمالا قد تباطأت وتيرتها في الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٢، بل انتكست في بعض جوانب منها،

وإذ تنوّه بإنشاء هيئات للدفاع عن حقوق الإنسان في كافة بلدان أمريكا الوسطى، وبأوجه التقدم التي تحققت في مجال حقوق الإنسان، وتحض على إحراز مزيد من التقدم بالتقدم بحملات توعية جماهيرية بمسؤوليات الدول في مجال حقوق الإنسان وبحقوق المواطنين ومسؤولياتهم،

وإذ تلاحظ مع القلق ما أصاب اقتصاد دول أمريكا الوسطى من تدهور يعزى أساسا إلى المناخ الاقتصادي الدولي غير المواتي وانخفاض الصادرات، مما أثر بصورة سلبية على الجهود التي تبذلها شعوب وحكومات المنطقة في سبيل تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة،

وإذ تنوّه مع القلق إلى أن منطقة أمريكا الوسطى سهلة التعرض للكوارث الطبيعية، وأن بعض بلدانها لم تتمكن حتى الآن من التغلب على الآثار المدمرة التي خلفتها أعاصير ميتش وكيث وميشيل، والزلازل التي أصابت السلفادور في شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، والجفاف الذي اجتاحت المنطقة بأكملها في عام ٢٠٠١،

وإذ تنوّه إلى أن الكوارث الطبيعية قد أثبتت ضرورة مراعاة سلامة البيئة في السياسات الاقتصادية والتنمية، فضلا عن ضرورة مراعاة دول أمريكا الوسطى للجوانب البيئية في جميع أهدافها الإنمائية،

وإذ تضع في اعتبارها الجهود التي تبذلها حكومات أمريكا الوسطى من أجل التقليل من مخاطر الكوارث الطبيعية في المنطقة والتخفيف من آثارها، بما في ذلك اعتماد الاستراتيجية الإطارية

للتقليل من مواطن الضعف ومن الكوارث في أمريكا الوسطى، وكذلك اعتماد خطة أمريكا الوسطى الخمسية للفترة ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٤ للتقليل من مواطن الضعف ومن آثار الكوارث،

١ - **تخطيط علما** بتقرير الأمين العام عن الحالة في أمريكا الوسطى^(١)؛

٢ - **تشديد** بالجهود التي تبذلها شعوب وحكومات بلدان أمريكا الوسطى في سبيل توطيد دعائم السلام والديمقراطية وتحقيق التنمية المستدامة عن طريق الوفاء بالالتزامات المتعهد بها في اجتماعات القمة بالمنطقة؛

٣ - **تخطيط علما مع الارتياح** بما أبدته حكومات أمريكا الوسطى من تصميم قوي على تسوية خلافاتها بالوسائل السلمية، تجنباً لأي تعثر للجهود الرامية إلى توطيد دعائم السلام وتعزيز عملية التكامل فيما بين دول أمريكا الوسطى وكفالة تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة؛

٤ - **تنوّه إلى** المؤتمر المعني بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في أمريكا الوسطى: أبعاد ضبط وتنظيم الاتجار بالأسلحة تنفيذاً لبرنامج عمل الأمم المتحدة، وهو المؤتمر الذي انعقد في سان خوسيه في الفترة من ٣ إلى ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وترحب باعتماد مجموعة من الأنشطة الموصى بها لتنفيذ برنامج الأمم المتحدة المتعلق بالعمل لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه^(٢)؛

٥ - **تقر بأهمية** عملية التكامل فيما بين دول أمريكا الوسطى، وتحض الدول الأعضاء على مواصلة بذل الجهود من أجل زيادة مواءمة وتعزيز وتفعيل عملية التكامل فيما بين دول أمريكا الوسطى، خاصة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياحية، وتناشد المجتمع الدولي مواصلة دعمه لهذه العملية تحقيقاً للسلام والأمن والتنمية المستدامة في تلك المنطقة؛

٦ - **تؤكد من جديد** أهمية خطة عمل بويلا - بنما، وتشيد بما أحرز من تقدم تنفيذاً لتلك الخطة؛

٧ - **تقر بأهمية** مؤتمر تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحكومة الالكترونية لأغراض تحقيق التنمية الإقليمية والتكامل في أمريكا الوسطى، الذي من المقرر أن انعقد في تيغوسيغالبا يوم ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، وبغية زيادة الدعم، تهيب بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة أن تواصل تقديم الدعم في مجال تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحكومة الالكترونية لأغراض تحقيق التنمية في أمريكا الوسطى؛

(١) A/57/384.

(٢) انظر تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه (نيويورك، ٩-٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠١) (A/CONF.192/15، الفصل الرابع).

- ٨ - تؤكد أهمية إبرام اتفاقات تجارية بين هذه المنطقة الإقليمية وسائر المناطق الإقليمية، بغية كفالة استدامة التنمية الاقتصادية فيها؛
- ٩ - تدعو حكومات أمريكا الوسطى إلى مواصلة الوفاء بالالتزامات التي تعهدت بها في الاتفاقات الوطنية والإقليمية والدولية، بهدف تحسين شؤون الحكم في المنطقة، خاصة في مجال تعزيز وحماية حقوق الإنسان، وتنفيذ البرامج الاجتماعية الرامية إلى القضاء على الفقر والبطالة، وتحسين أوضاع الأمن العام، وتدعيم السلطة القضائية، وتوطيد دعائم إدارة عامة حديثة ومتسمة بالشفافية، والقضاء على الفساد؛
- ١٠ - تناشد حكومات أمريكا الوسطى أن تضاعف جهودها في مجال مكافحة الجرائم العادية والجريمة المنظمة عبر الوطنية، بغية توفير قدر أكبر من الأمن للسكان ولملتلكاتهم في ظل الاحترام التام لحقوقهم الفردية والمدنية والسياسية؛
- ١١ - تشيد بأوجه التقدم المحرزة في العمل على إقامة ممر بيولوجي في أمريكا الوسطى لتنظيم الانتفاع بالأراضي التي تتألف من مناطق طبيعية خاضعة لنظم إدارة خاصة، ومناطق متعددة الاستخدامات، ومناطق مترابطة، وذلك إسهاما في تحسين نوعية حياة سكان هذه المنطقة الإقليمية؛
- ١٢ - تعرب مجدداً عن تقديرها لشعب وحكومة السلفادور لما بذلاه من جهود متواصلة للوفاء التام بالالتزامات المتعهد بها في اتفاقات السلام، وتشكر الأمين العام على الإنجاز الرائع لعملية التحقق التي عهد إليه بها، كما تشكر المجتمع الدولي على ما قدمه من دعم لتحقيق أهداف عملية السلام المتعلقة بالسلفادور؛
- ١٣ - تحض كافة الغواتيماليين، ولا سيما حكومة غواتيمالا، على إعطاء دفعة جديدة للوفاء بالالتزامات الواردة في اتفاقات السلام، في إطار تعديل برامج الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٤ وكذا في إطار ما اتفق عليه خلال اجتماع المجموعة الاستشارية لغواتيمالا، التي نظمها مصرف البلدان الأمريكية للتنمية في واشنطن العاصمة يومي ١١ و ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٢؛
- ١٤ - تعرب مجدداً عن ضرورة الوفاء التام بالالتزامات الواردة في اتفاقات السلام المتعلقة بغواتيمالا، خاصة توصيات لجنة توضيح الوقائع، وتهيئ بكافة قطاعات المجتمع أن تبذل جهودها وأن تعمل بإصرار من أجل توطيد دعائم السلام؛
- ١٥ - تطلب إلى الأمين العام وكافة أجهزة وبرامج منظومة الأمم المتحدة المختصة والمجتمع الدولي مواصلة دعم ورصد تنفيذ اتفاقات السلام المتعلقة بغواتيمالا المبرمة تحت

رعاية الأمم المتحدة، والنظر في تنفيذ اتفاقات السلام باعتبارها إطارا لبرامجها ومشاريعها في مجال تقديم المساعدة التقنية والمالية داخل إطار المساعدة المقدمة من الأمم المتحدة لتحقيق التنمية في غواتيمالا؛

١٦ - **تقر** بضرورة مواصلة متابعة الحالة في أمريكا الوسطى دعما للجهود الوطنية والإقليمية المبذولة للتغلب على الأسباب الكامنة وراء نشوب الصراعات المسلحة، وتجنباً للانتكاسات، وتوطيدا لدعائم السلام والديمقراطية في المنطقة، وكذلك تعزيزاً لأهداف التحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى؛

١٧ - **تشيد** بما تبذله حكومة نيكاراغوا الحالية من جهود وتتخذ من إجراءات لمحاربة آفة الفساد التي تهدد بتقويض شرعية المؤسسات العامة في ذلك البلد، وتناشدها أن تواصل مساعيها حتى تقضي على هذا الداء، بما يعزز الثقة في سيادة القانون ويقوي من إيمان مواطني نيكاراغوا بالديمقراطية؛

١٨ - **تؤكد من جديد** أهمية التعاون الدولي، ولا سيما التعاون من جانب هيئات منظومة الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والجهات المانحة، في توطيد دعائم الديمقراطية وتحقيق التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى، وتحثها على الاستمرار في دعم الجهود التي تبذلها شعوب أمريكا الوسطى من أجل تحقيق تلك الأهداف؛

١٩ - **تطلب إلى الأمين العام** أن يواصل تقديم المزيد من الدعم لمبادرات وأنشطة حكومات أمريكا الوسطى، خاصة للجهود التي تبذلها لتوطيد دعائم السلام والديمقراطية بتعزيز التكامل وتنفيذ البرنامج الشامل للتنمية المستدامة، مشددة على أمور منها الآثار المحتملة للكوارث الطبيعية على الاقتصادات والنظم السياسية الضعيفة لبلدان المنطقة، وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

٢٠ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والخمسين البند المعنون "الحالة في أمريكا الوسطى: إجراءات إقامة سلام وطيء ودائم والتقدم المحرز في تشكيل منطقة سلام وحرية وديمقراطية وتنمية".